

لسان العرب

- (وما) ومَأَ - إليه يَمَأُ ومَأٌ أَشَارَ مِثْلَ أَوْ مَأَ - أَنشد القنانيُّ .
فَقُلْتُ السَّلامُ فَاتَّسَقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا ... فَمَا كَانَ إِلَّا وَمُؤْهَا بِالْحَوَاجِبِ .
وَأَوْ مَأَ - كَوَمَأَ - وَلَا تَقُلْ أَوْ مَيَّتُ اللَّيْلِ الْإِيْمَاءُ أَنْ تُؤْمِيَّ بَرَأْسِكَ أَوْ
بِيَدِكَ كَمَا يُؤْمِيُّ الْمَرِيضُ بَرَأْسَهُ لِلرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ
أَوْ مَأَ - بَرَأْسِهِ أَيِ قَالَ لَا قَالَ ذَوَالرَّمَةِ .
قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ زُخْرَاتِهَا ... بِيَنْهَزِي كَأِيْمَاءِ الرَّؤُوسِ الْمَوَانِعِ .
وَقَوْلُهُ أَشَدُّ الْأَخْفَشِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي .
إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قُلَّ صَدِيقُهُ ... وَأَوْ مَتَّ - إِلَيْهِ بِالْعُدْيُوبِ الْأَصَابِعُ .
إِنَّمَا أَرَادَ أَوْ مَأَتَ فَاحْتِاجَ فَخَفَّفَ تَخْفِيفَ إِبْدَالٍ وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيِّنَ
بَيِّنَ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ لِأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ تَخْفِيفًا بَيِّنَ بَيِّنَ
فِي حَكْمِ الْمُحَقَّقَةِ وَوَقَعَ فِي وَامْنَةٍ أَيِ دَاهِيَةٍ وَأُغْوِيَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أُرَاهُ اسْمًا
لَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَدْرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ أَيِ لَا
أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُ كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ [ص 202] وَقَالَ أَيْضًا مَا أَدْرِي
مَنْ أَلَمَأَ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا قَدْ يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ جَحْدٍ وَفُلَانٌ يُؤَامِيُّ
فُلَانًا كَيُؤَامِيُّهُ إِلَّا مَا لَغِيَ فِيهِ أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنشد ابْنُ شَمِيلٍ .
قَدْ أَحْذَرُ مَا أَرَى ... فَأَنَا الْغَدَاةَ مُؤَامِيَّتُهُ (1) .
(1) قَوْلُهُ « قَدْ أَحْذَرُ إِيْلَخَ » كَذَا بِالنَّسْخِ وَلَا رَيْبَ أَنَّهُ مَكْسُورٌ وَلَعَلَّهُ قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ مَا أَرَى) .
قَالَ النَّضَرُ زَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ مُؤَامِيَّتُهُ مُعَايِنَتُهُ وَقَالَ .
الْفَرَّاءُ (2) .
(2) قَوْلُهُ « وَقَالَ الْفَرَّاءُ إِيْلَخَ » لَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ ذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ
(اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمْرِ وَاسْتَوَمَى إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ وَمَى بِالشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ
بِهِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الشَّيْءُ فَلَا أَدْرِي مَا كَانَتْ وَامْنَتُهُ وَمَا أَلَمَأَ عَلَيْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ